

المحاضرة الثانية والعشرون:

وتنقسم الجملة رابعاً إلى:

أولاً: الجمل التي لها محل من الإعراب، فالجملة إن صح تأويلها بمفرد كان لها محل من الإعراب (الرفع، والنصب، والجر) كالمفرد الذي تؤول به، ويكون إعرابها كإعرابه. ومنها ما يأتي:

١- الواقعة خبراً: وقد تكون في محل رفع، كقوله تعالى: ﴿الْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ_ البقرة: ٢٣٣﴾. والتقدير: الوالدات مرضعات. والإعراب: الواو استئنافية (الوالدات) مبتدأ مرفوع (يرضعن) مضارع مبني على السكون في محل رفع والنون فاعل (أولاد) مفعول به منصوب (هنّ) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه (حولين) ظرف زمان مفعول فيه منصوب وعلامة النصب الياء (كاملين) نعت لحولين منصوب مثله وعلامة النصب الياء. وجملة: (يرضعن...) في محل رفع خبر المبتدأ (الوالدات).

وقد تكون في محل نصب، كقوله تعالى: ﴿وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا يَظْلَمُونَ_ الأعراف: ١٧٧﴾. والتقدير: كانوا ظالمين. والإعراب: (وَأَنْفُسُهُمْ) مفعول به مقدم على يظلمون. والهاء في محل جر بالإضافة، والميم: للجمع. (كانوا) كان: فعل ماض مبني على الضم، والواو: اسمها، وجملة (يَظْلَمُونَ) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو: فاعل، وجملة يفعلون في محل نصب خبر كان.

٢- الواقعة حالاً: ومحلها النصب، نحو: ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ_ يوسف: ١٦﴾. والتقدير: جاءوا متباكين. جاءوا: فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بالواو، والواو: فاعل. أباهم: مفعول به منصوب بالألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والهاء: مجرور بالإضافة، والميم للجمع. عشاء: مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية متعلق بجاءوا. يبكون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو: فاعل. وجملة يبكون: في محل نصب حال من الفاعل في جاءوا. وإنما أعربت حالاً هنا؛ لأنها جاءت بعد المعرفة، وهو ضمير الواو، والضمير من المعارف.

٣- الواقعة مفعولاً به: ومحلها النصب أيضاً، كقوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ_ مريم:

٣٠﴾. قال:

٤- الواقعة مضافاً إليها: ومحلها الجر، ومثاله: ﴿ هذا يومٌ ينفعُ الصادقينَ صدقُهُمْ _
المائدة: ١١٩ ﴾.

٥- الواقعة جواباً لشرط جازم: إن اقترنت بالفاء أو إذا الفجائية، ومحلها الجزم، كقوله جلَّ
وعلا: ﴿ وَمَنْ يُضِلِلِ اللهُ فما لَهُ مِنْ هادٍ _ الزمر: ٢٣ ﴾. (وَمَنْ) الواو حرف استئناف. ومن: اسم
شرط جازم مفعول مقدم (يُضِلِلِ اللهُ) مضارع مجزوم، ولفظ الجلالة فاعل. (فَمَا) الفاء واقعة في
جواب الشرط وما نافية (لَهُ) جار ومجرور خبر مقدم (مَنْ) حرف جر زائد (هادٍ) مبتدأ مؤخر
والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط. والجملة هنا لا تؤول بمفرد كسابقاتها، بل تكون في
محل جزم جواب الشرط.

٦- الواقعة صفة أو نعت: ومحلها بحسب الموصوف أو المتبوع، إما الرفع، كقوله تعالى:
﴿ وجاءَ من أقصا المدينة رجلٌ يسعى _ يس: ٢٠ ﴾. ومثال النصب قولنا: سمعتُ طيوراً تُغردُ.
ومثال الجر قولنا أيضاً: قضينا الصيفَ في بيتٍ تهددهُ كورونا.

٧- التابعة لجملة لها محل من الإعراب: ومحلها بحسب المتبوع أيضاً، نحو: عليٌّ يقرأُ
ويكتبُ، إنَّ عليّاً يقرأُ ويكتبُ، وكانَ عليٌّ يقرأُ ويكتبُ.